

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

عَنْكَ، قَالَتْ: (وَالْأَوَّلُ يُحِبُّ الْمُسْلِمِينَ) قَالَ: «أَذْهَبِي فَأَنْتِ حُرَّةٌ» [1730]. 3240 -
النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «عَفْوُ الْمَلِكِ أَبْقَى لِلْمُلْكِ» [1731]. 3241 - الصَّادِقُ، عَنْ
آبَائِهِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: «وَمَنْ
كَظَمَ غِيظًا، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْفَازِهِ وَحَلَمَ عَنْهُ، أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ» [1732]. 3242 - النَّبِيُّ
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «ثَلَاثَةٌ يَرْزُقُونَ مِرَافِقَةَ الْأَنْبِيَاءِ: رَجُلٌ يَدْفَعُ إِلَيْهِ قَاتِلَ وَلِيِّهِ
لِيَقْتُلَهُ فَعَفَا عَنْهُ، وَرَجُلٌ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ لَوْ يَشَاءُ لَخَانَهَا، فَيَرُدُّهَا إِلَى مَنْ أَيْتَمَنَ عَلَيْهَا،
وَرَجُلٌ كَظَمَ غِيظَهُ عَنْ أَخِيهِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ» [1733]. 3243 - وَعَنْهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)
قَالَ: «فِي لَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ رَأَيْتُ غُرْفًا فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هِيَ؟ قَالَ: لِلْكَاطِمِينَ
الْغِيظَ، وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ، وَلِلْمُحْسِنِينَ» [1734]. 3244 - الصَّادِقُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): «الْعَفْوُ عِنْدَ
الْقُدْرَةِ مِنْ سَنَنِ الْمُرْسَلِينَ، وَأَسْرَارِ الْمُتَسَقِّينَ، وَتَفْسِيرِ الْعَفْوِ: أَنْ لَا تُلْزِمَ صَاحِبَكَ فِيمَا أَجْرَمَ
ظَاهِرًا، وَتَنْسِيَ مِنَ الْأَمَلِ مَا أُصِيبَ مِنْهُ بَاطِنًا، وَتَزِيدَ عَلَى الْإِخْتِيَارَاتِ إِحْسَانًا، وَلَنْ يَجِدَ إِلَى
ذَلِكَ سَبِيلًا، إِلَّا مَنْ قَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ، وَغُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّسَ عَنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ عَنْهُ، وَزِيَّانُهُ
بِكِرَامَتِهِ، وَأَلْبَسَهُ مِنْ نُورِ بَهَائِهِ، لِأَنَّ الْعَفْوَ وَالْغُفْرَانَ صِفَتَانِ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، أَوْدَعَهُمَا
فِي أَسْرَارِ أَصْفِيَائِهِ، لِيَتَخَلَّصُوا مَعَ الْخَلْقِ بِأَخْلَاقِ خَالِقِهِمْ وَجَاعِلِهِمْ، لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:
(وَلَا يَعْزِفُوا وَلَا يَمْصِفَحُوا إِلَّا تَحِيُّونَ أَمْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ) وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ) وَمَنْ لَمْ يَعْفَ عَنْ بَشَرٍ مِثْلِهِ، كَيْفَ يَرْجُو عَفْوَ مَلِكٍ جَبَّارٍ؟...» [1735].